

| | |
|---------------|------------------|
| Document: | EB 2009/98/R.59 |
| Agenda: | 24 |
| Date: | 17 November 2009 |
| Distribution: | Public |
| Original: | English |

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

**تقرير مرحلي عن الآلية العالمية لاتفاقية الأمم
المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني
من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في
أفريقيا**

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والتسعون
روما، 15-17 ديسمبر/كانون الأول 2009

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Christian Mersmann

المدير الإداري للآلية العالمية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2129

البريد الإلكتروني: c.mersmann@global-mechanism.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

| | |
|-----|--|
| iii | توصية بالموافقة |
| 1 | أولا - معلومات أساسية عن الآلية العالمية في الصندوق |
| 1 | ثانيا - المجال الذي يغطيه التقرير المرحلي |
| 2 | ثالثا - ميزانية الآلية العالمية في عام 2009 |
| 2 | ألف - الميزانية الأساسية |
| | باء - المنح الحالية من الصندوق: برنامج تصميم استراتيجيات تمويل متكاملة لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر في بلدان مختارة في آسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاريبي |
| 3 | جيم - المساهمات الطوعية |
| 4 | رابعا - التقييم الداخلي للآلية العالمية في الصندوق |
| 5 | خامسا - أنشطة التشغيل التي تضطلع بها الآلية العالمية بالتعاون مع الصندوق |
| 5 | ألف - أرض أفريقيا |
| 6 | باء - برنامج أفريقيا الشرقية والجنوبية |
| 6 | جيم - برنامج أفريقيا الغربية والوسطى |
| 6 | دال - برامج شمال أفريقيا والتعاون بين بلدان الجنوب |
| 7 | هاء - برنامج آسيا والمحيط الهادي |
| 8 | واو - برنامج أمريكا اللاتينية والكاريبي |
| 8 | زاي - برنامج تمويل تغير المناخ |
| 9 | حاء - برنامج الوصول إلى الأسواق والتجارة |
| 9 | طاء - استعراضات الحافظة |
| 10 | ياء - لجنة التسهيلات |
| 10 | كاف - المنتدى العالمي للجهات المانحة المعنية بالتنمية الريفية |
| 10 | لام - أنشطة الاتصال |
| 11 | سادسا - الدعم الإداري المقدم من الصندوق إلى الآلية العالمية |

- 11 ألف - الخدمات المالية
- 11 باء - مكتب المستشار العام
- 12 جيم - المنتدى المتعدد المانحين
- 12 دال - الموارد البشرية
- 12 سابعا - التعاون المستقبلي بين الآلية العالمية ودائرة إدارة البرامج بالصندوق**
- 12 ألف - شعبتا أفريقيا الشرقية والجنوبية وأفريقيا الغربية والوسطى
- 13 باء - شعبتا آسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاريبي
- 14 جيم - شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
- 14 دال - شعبة المشورة التقنية
- 14 هاء - لجنة التسهيلات
- 15 واو - وحدة البيئة العالمية وتغير المناخ
- 16 زاي - التعاون مع مرفق البيئة العالمية في إطار حافظة الصندوق

الملحق

نظرة عامة على المساهمات الطوعية المتاحة للآلية العالمية في فترة السنتين 2008-2009

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على تقديم هذا التقرير إلى الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس المحافظين.

تقرير مرحلي بشأن الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا

أولا - معلومات أساسية عن الآلية العالمية في الصندوق

- 1- الآلية العالمية، التي أنشئت بموجب المادة 21 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا، هيئة فرعية تابعة للاتفاقية، تتمثل مهمتها في "زيادة فعالية وكفاءة الآليات المالية القائمة ... [و] ... للنهوض بالإجراءات التي تؤدي إلى تعبئة وتوجيه موارد مالية كبيرة إلى الأطراف من البلدان النامية المتأثرة."
- 2- وتنص الاتفاقية على أن تستضيف الآلية منظمة تكون مهمتها وأهدافها وقدرتها مكملة، إلى حد كبير، لمهمة الآلية وأهدافها وقدرتها. ووقع اختيار جمعية على مستوى الوزراء، في عام 1997، تتألف من أكثر من 113 من البلدان الأطراف في الاتفاقية، على الصندوق لكونه وكالة عالمية تتبوأ مركز الصدارة في الجهود المبذولة لمعالجة تدهور الأراضي وتخفيض الفقر في أشد البلدان تضررا من التصحر. ومنذ بدأت الآلية العالمية عملياتها في أكتوبر/تشرين الأول 1998، ظلت تعمل في تعاون وثيق مع الصندوق. وإثر التوقيع على مذكرة التفاهم بين الصندوق ومؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا، في عام 1999، ظلت الآلية العالمية جزءا أصيلا في هيكل الصندوق الخاضع مباشرة لرئيس الصندوق.
- 3- وأثبتت التجربة أن حافظة الصندوق وما اكتسبه من دراية فنية شكلا رصيذا قيما لتنفيذ الاتفاقية ولتأثير الآلية العالمية. وكانت قاعدة الصندوق الواسعة النطاق في مضمار التعاون مع المؤسسات المالية الدولية والوكالات الإنمائية الأخرى خير معين للآلية العالمية في أداء عملها. فضلا عن ذلك، لا يزال الصندوق أكبر مساهم في عمليات الآلية العالمية، إذا بلغت مساهمته حتى الآن 8.75 مليون دولار أمريكي.

ثانيا - المجال الذي يغطيه التقرير المرحلي

- 4- يسلط هذا التقرير الأضواء على التعاون بين الصندوق والآلية العالمية في عام 2009، ومن ثم فهو لا يشكل جردا شاملا لما قامت به الآلية العالمية من أنشطة في هذا العام. وترد معلومات أكثر عن عمليات الآلية العالمية خلال فترة السنتين 2008-2009 في التقرير عن تنفيذ برنامج عمل الآلية¹ المحددة تكاليفه لفترة السنتين (الوثيقة ICCD/COP(9)/6/Add.3) الذي قدم إلى مؤتمر الأطراف في دورته التاسعة المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول 2009.

ثالثاً - ميزانية الآلية العالمية في عام 2009

ألف - الميزانية الأساسية

- 5- يتولى المدير الإداري للآلية العالمية، في تعاون وثيق مع شعبة الخدمات المالية بالصندوق، مسؤولية إعداد برنامج العمل والميزانية، بما في ذلك ملاك الموظفين المقترح، التي يقوم رئيس الصندوق باستعراضها والموافقة عليها. وبعد موافقة رئيس الصندوق على الميزانية المقترحة، تقدم إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر بغية عرضها على مؤتمر الأطراف لاعتمادها بصورة نهائية.
- 6- ويوافق مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر على الميزانية على أساس فترة مدتها سنتان. وتدفع مساهمات كل طرف إلى أمانة الاتفاقية وبعد ذلك تحول حصة الآلية العالمية إلى الصندوق الذي يقوم بإيداع أرصدة الميزانية الأساسية، عند تلقيها، في الحساب الإداري للميزانية الأساسية، وفق نشرة الرئيس رقم 10/99. وتتناسب عقود موظفي الآلية العالمية مع ميزانية فترة السنتين.
- 7- وبلغت الاعتمادات الكلية التي وافق عليها مؤتمر الأطراف لعام 2009 لتغطية النفقات الإدارية والتشغيلية للآلية العالمية 1 745 000 يورو (أي ما يعادل 2 574 000 دولار أمريكي بحساب معدل الصرف الذي تطبقه الاتفاقية)، بخلاف تكاليف دعم البرامج.
- 8- وتتألف تكاليف دعم البرامج من النفقات الإدارية التي يتكدها الصندوق باستضافة الآلية العالمية ومن رسوم لقاء الخدمات الإدارية التي يقدمها الصندوق إلى الآلية العالمية. وبحسب هذا البند من التكاليف بمقدار 13 في المائة من رسوم دعم البرامج على جميع النفقات الفعلية المنكبدة وهو يدفع إلى الأمم المتحدة نظير الخدمات الإدارية المقدمة إلى الآلية العالمية. وتقسّم النسبة البالغة 13 في المائة على النحو التالي: تدفع 8 في المائة للصندوق لقاء الخدمات الإدارية المقدمة إلى الآلية العالمية وتحتفظ أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر بنسبة 5 في المائة لتغطية جزء من نفقاتها التشغيلية المترتبة على خدمات إدارية، وفق القرار 4/COP.4² وسددت الآلية العالمية للصندوق ما مجموعه 139 600 يورو (نحو 199 000 دولار أمريكي) لقاء تكاليف دعم البرامج لعام 2009.
- 9- واستناداً إلى قرار المجلس التنفيذي (EB 2001/72/R.10)، يخول الصندوق سلطة تقديم سلف للآلية العالمية بما يلزم من مبالغ لعملياتها، على ألا يتجاوز ذلك الميزانية السنوية التي وافق عليها مؤتمر الدول الأطراف لفترة السنتين المعنية. وبسبب ما على البلدان الأطراف من متأخرات منذ عام 1999، تجاوزت الآلية العالمية الاعتمادات المرصودة لها حتى عام 2004 عندما تولت الإدارة الجديدة مهامها. ولذلك أقرت شعبة الخدمات المالية والآلية العالمية جدول سداد لعامي 2008 و2009 لسداد الديون. وفي عام 2009، سددت الآلية العالمية للصندوق مبلغاً قدره 386 930 دولار أمريكي لتصفية الحسابات حتى 31

ديسمبر/كانون الأول 2007. وتقاديا لأية ديون جديدة، اتفقت شعبة الخدمات المالية والصندوق على تخصيص اعتماد في الميزانية يبلغ 10 في المائة.

10- واعتمد مؤتمر الأطراف، في دورته التاسعة المعقودة في بوينس آيرس بالأرجنتين، من 21 سبتمبر/أيلول إلى 2 أكتوبر/تشرين الأول 2009، الميزانية الأساسية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وخصص اعتمادات بلغت قيمتها 4 094 173 يورو (نحو 5 854 000 دولار أمريكي) للآلية العالمية تتضمن 13 في المائة لتكاليف دعم البرامج (5 في المائة لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر و8 في المائة للصندوق).

باء - المنح الحالية من الصندوق: برنامج تصميم استراتيجيات تمويل متكاملة لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر في بلدان مختارة في آسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاريببي

11- تنفذ الآلية العالمية، في الوقت الحالي، أنشطة في إطار القسط الأول البالغ 1.25 مليون دولار أمريكي من منحة الصندوق (البالغة 2.50 مليون دولار أمريكي) التي وافق عليها المجلس التنفيذي للصندوق في دورته الثالثة والتسعين المعقودة في أبريل/نيسان 2008.³

12- وركزت المرحلة الأولى على تعزيز وتكييف وتنفيذ برنامج الآلية العالمية لتصميم استراتيجيات تمويل متكاملة تحفز بناء القدرات وتبادل المعرفة من خلال أربع حلقات عمل إقليمية فرعية تم تنظيمها للسوق المشتركة للمخروط الجنوبي ومنطقة الأنديز وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا. وركزت الأعمال اللاحقة على تصميم استراتيجيات تمويل متكاملة⁴ في بلدان المرحلة الأولى المختارة (إكوادور وبيرو وأوروغواي) وعلى إعداد أنشطة تتناول الصلات بين تغير المناخ وتدهور الأراضي بحسبان ذلك وسيلة لتعبئة تمويل تكميلي. ويجري في الوقت الراهن وضع اللمسات الأخيرة على برنامج لبناء القدرات في مضمار الحصول على التمويل المتعلق بتغير المناخ. ووافق المجلس التنفيذي للصندوق على القسط الثاني من هذه المنحة في سبتمبر/أيلول 2009.

جيم - المساهمات الطوعية

13- إضافة إلى منح الصندوق، تتلقى الآلية العالمية مساهمات طوعية من وكالات متعددة الأطراف ومن مصادر ثنائية. ويتم تمويل قرابة 75 في المائة من عمليات الآلية العالمية من خلال المساهمات الطوعية، بنسبة تفاوت سنوية تبلغ 10 في المائة.

14- ومعظم المساهمات تقدمها الوكالات المانحة على أساس اقتراحات ببرامج تغطي فترة سنتين أو ثلاث سنوات من العمليات، على أن بعض المساهمات تدفع دون أن تكون مخصصة وهي تغطي الأنشطة المؤسسية للآلية العالمية، وفق ما تطلبه قرارات مؤتمر الأطراف.

³ EB 2008/93/R.15/Rev.1

⁴ تهدف استراتيجيات التمويل المتكامل إلى زيادة التمويل والاستثمارات دعماً للزراعة والإدارة المستدامة للأراضي وتخفيف الفقر الريفي.

- 15- وبلغ مجموع التمويل المتاح من المساهمات الطوعية للآلية العالمية، في فترة السنتين 2008-2009، 11 732 064 دولار أمريكي. وإضافة إلى ذلك، تتفاوض الآلية العالمية مع مانحيها على مساهمات إضافية تبلغ 3.9 مليون دولار أمريكي، مما يرفع مجموع المساهمات الطوعية إلى 15 600 000 دولار أمريكي لفترة السنتين 2008-2009.
- 16- والجدير بالذكر أن المساهمات المقدمة من مصادر شتى تمنح على أساس الطلب، إذ لا توجد عملية لتجديد موارد الآلية العالمية. وتتباين أشد التباين العمليات والطرائق التي تتبعها مصادر التمويل هذه، مما يفضي إلى صعوبات في تبسيط التدفقات المالية والإبلاغ بدقة عن الميزانيات السنوية المستمدة من المساهمات الطوعية.

رابعا - التقييم الداخلي للآلية العالمية في الصندوق

- 17- نشدانا لتعزيز الفوائد المشتركة ومنافع التعاون التي تعود على الصندوق والآلية العالمية من الناحية الاستراتيجية والتشغيلية، أجرت الإدارة العليا في الآلية العالمية وفي الصندوق تقييما داخليا في أواخر عام 2008.⁵
- 18- واستند التقييم إلى استعراض لوثائق السياسات والمشروعات والبرمجة وشمل مقابلات محددة مع موظفين في الآلية العالمية والصندوق ومع الشركاء والمانحين. وأخذ التقييم في الحسبان إعادة التوجهات والإصلاحات التي شهدتها المنظمتان في الآونة الأخيرة، وكذلك مهام كل منهما ومزاياها النسبية. وتناول التقييم أيضا عناصر ذات صلة بفعالية آليات التعاون وحدد أفضل الممارسات والفرص المهدرة.
- 19- وتشير نتائج التقييم إلى أن التعاون بين الآلية العالمية والصندوق أخذ يتسم بقدر أكبر من الفعالية بعد 10 سنوات من التعايش. وتكفل التعاون بالنجاح في معظم الحالات على الصعيد الاستراتيجي، ومن الأمثلة على ذلك الاستعراض المشترك لحافظة المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق (2006) الذي أسهم في تكوين صورة أوضح للدعم الذي يقدمه الصندوق إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وللمبادرات الرامية إلى مكافحة تدهور الأراضي والجفاف وفي تسليط الأضواء على المجالات التي تستدعي بذل قدر أكبر من الجهد. وأشار الاستعراض إلى أن 63 في المائة من حافظة الصندوق موجهة إلى أنشطة تدعم أهداف الاتفاقية في الأراضي الجافة (تبين أن 46.8 في المائة من المشروعات والبرامج تستهدف أهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر). وأجرى كل من مصرف التنمية الأفريقي وقسم أفريقيا في البنك الدولي استعراضات في 2008-2009 استندا فيها إلى المنهجية التي أعدها الصندوق والآلية العالمية.
- 20- ويوصي التقييم بأن يصب التعاون المستقبلي، على الصعيد الاستراتيجي، اهتمامه على الفرص الناشئة مثل آليات التمويل المبتكرة، بما في ذلك تمويل تغير المناخ ومكافحة انبعاثات غاز الكربون والشراكات مع القطاع الخاص على صعيد السياسات أو الصعيد المؤسسي، مع السعي في الوقت نفسه لضمان المشاركة المتبادلة في منديات النقاش ذات الصلة (على سبيل المثال مجموعات السياسات المرجعية).

⁵ EB 2008/95/R.54

وفي الوقت نفسه، على الآلية العالمية أن تستوثق من مواصلة إسداء المشورة إلى الصندوق في المسائل ذات الصلة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بما في ذلك إسداء المشورة بشأن خطط العمل الوطنية والتدفقات النقدية داخل القطر، حيثما يكون ذلك مجدياً لسياسات الصندوق أو لموظفي البرامج.

21- وعلى المستوى البرامجي، تكفل التعاون بالنجاح أيضاً إلى حد كبير، بيد أن المجال لا يزال متاحاً لتوسيع نطاقه وتطويره. ويعد نهج الآلية العالمية وأدواتها، مثل السبل التي تتبعها في المشاركة القطرية واستراتيجياتها للتمويل المتكامل، متممة لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية وعمليات تصميم المشروعات والبرامج القطرية في الصندوق. وبما أن الآلية العالمية مخولة لدعم البلدان في توسيع نطاق تمويل الإدارة المستدامة للأراضي، فإن الصندوق يعتبر شريكاً طبيعياً لها.

22- ومن الأمثلة على النجاح الباهر الذي حققه التعاون على المستوى البرامجي، برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في فييت نام الذي اضطلعت فيه الآلية العالمية بدور جوهري، إذ أسهمت مالياً وعبر مشاركة موظفيها في إعداد دراسة عن الصلات بين تغير المناخ وتدهور الأراضي. وأوردت الدراسة حججاً تدعم توفير استثمارات أكثر استدامة. وأسفرت عن إعداد أنشطة مستنوية للمشروعات تستهدف تحقيق أهداف الصندوق في فييت نام، فضلاً عن أهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأهداف تغير المناخ. ومن المتوقع أن يستمر التعاون بشأن إعداد المشروعات وتمويلها في إطار برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وأن يطبق هذا النمط من التعاون في كمبوديا ونيبال وسري لانكا.

23- وخالصة القول أن التقييم يشير إلى أن المعرفة المسبقة بالدورة البرامجية في الصندوق أمر لا بد منه لكي تصبح الآلية العالمية شريكاً فعالاً إلى أقصى حد مستطاع في المستقبل. وفي مضمار إعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، فمن شأن عمليات التخطيط المشترك، بما في ذلك عقد اجتماعات مشتركة على مستوى الشعب في فترات منتظمة، أن تساعد، إلى حد كبير، في تحديد فرص التعاون. وحرى بالآلية العالمية أن تطلع الصندوق دوماً على الجهود المبذولة في الوقت الحالي لإعداد استراتيجيات التمويل المتكامل بغية تحقيق قدر أعلى من التأزر بين برامج الفرص الاستراتيجية القطرية واستراتيجيات التمويل المتكامل. ويوصي التقييم بتكرار أمثلة التعاون الإيجابية واستخدامها لتصميم استراتيجية تعاون أو خطة عمل منتظمة تتيح المساءلة المشتركة ويمكن قياس نتائجها وتحديث تأثيرات ملموسة وتعود بالفائدة على كلتي المنظمتين.

خامساً - أنشطة التشغيل التي تضطلع بها الآلية العالمية بالتعاون مع الصندوق

24- أتاح الإطار الاستراتيجي للصندوق ونموذجه التشغيلي توسيع نطاق التعاون بين الآلية العالمية والصندوق. ولأن الصندوق مؤسسة مالية دولية متخصصة، فهو مهياً لزيادة درجة تكامل محفظته مع برامج تنمية ريفية أوسع نطاقاً على الصعيد القطري ولرفع نسبة التمويل المشترك.

ألف - أرض أفريقيا

25- من أنجح المبادرات التي تعاون الصندوق والآلية في إطارها، مع شركاء آخرين، مبادرة أرض أفريقيا. ففي بلدان مثل إريتريا وإثيوبيا، يتمتع الصندوق والآلية العالمية بعضوية منتدى الإدارة المستدامة

للأراضي على المستوى الوطني. وفي إثيوبيا، أجرت الآلية العالمية تحليلاً مالياً لتحديد الحجم المحتمل من الأموال المتاحة لتنفيذ إطار الاستثمار الاستراتيجي القطري وإعداد استراتيجية موارد لأعضاء منتدى إطار الاستثمار الاستراتيجي القطري، بينما يقدم الصندوق دعمه لبرامج محددة من برامج الإدارة المستدامة للأراضي في إطار مبادرة أرض أفريقيا.

باء - برنامج أفريقيا الشرقية والجنوبية

26- ظلت الآلية العالمية تعمل مع حكومة كينيا منذ عام 2004 لإقامة شراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص أسفرت عن إنشاء صندوق (الصندوق الائتماني الوطني للبيئة) الذي أنشئ وفق قانون الإدارة والتنسيق المتعلق بالبيئة لعام 1999، ليتولى مهمة حشد الموارد والدعم التقني لإعداد المبادرات المجتمعية في مضمار الإدارة المستدامة للأراضي في إطار برنامج العمل الوطني لمكافحة التصحر. وفي الوقت نفسه، استهل الصندوق مشروعاً رائداً لائتمانات المياه الخضراء وهي آلية مبتكرة تقدم حوافز لأصحاب الحيازات الصغيرة من المزارعين لإشراكهم في الإدارة المستدامة للأراضي في نطاق أنظمة مستجمعات المياه الرئيسية. واستناداً إلى الدليل على جدوى هذا النموذج، سعى الصندوق إلى إقناع الحكومة بأن تتولى التنفيذ الكامل لائتمانات المياه الخضراء ولكن دون نجاح يذكر. وتستكشف الآلية العالمية والصندوق في الوقت الحالي (شعبة المشورة التقنية/المكتب القطري في كينيا) إمكان إشراك الصندوق الائتماني الوطني للبيئة في تنفيذ هذا المشروع الرائد لسداد تكاليف الخدمات البيئية.

جيم - برنامج أفريقيا الغربية والوسطى

27- شاركت الآلية العالمية، على مستوى مقر الصندوق، في استعراض المنح وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية لبلدان أفريقيا الغربية والوسطى، بما في ذلك فريق تعزيز الجودة للمنحة المقدمة من مرفق البيئة العالمية إلى النيجر والمعنونة "مبادرة إعادة التأهيل الزراعي والريفي والتنمية" وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الذي ينفذه الصندوق في تشاد. وإضافة إلى ذلك، تفكر الآلية العالمية وشعبة أفريقيا الغربية والوسطى في تعيين مستشار مبتدئ بتمويل من الآلية العالمية لإجراء بحوث عن تغير المناخ وتطوير تمويل مكافحة انبعاثات الكربون في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى. وفي عام 2010، ستواصل الآلية العالمية التعاون مع الصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى في إطار أرض أفريقيا وستساهم، إذا طلب منها ذلك، في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وفرق تعزيز الجودة.

دال - برامج شمال أفريقيا والتعاون بين بلدان الجنوب

28- تشارك الآلية العالمية، في إطار برنامجها للتعاون بين بلدان الجنوب المعروف باسم "الأراضي القاحلة" (SolArid)، في إقامة الاتحاد من أجل المتوسط وفي الترويج للتعاون المتمسك باللامركزية كمصدر مبتكر لتمويل تنمية المجتمعات المحلية في المناطق القاحلة.

29- وأبدت شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في الصندوق اهتمامها بالحصول على قسط أكبر من المعلومات عن الاتحاد من أجل المتوسط والمبادرات المتخذة في إطار التعاون اللامركزي الفرنسي.

ولذلك عقدت الآلية العالمية اجتماعات مع رئاسة الجمهورية الفرنسية التي تستضيف البعثة الفرنسية للبحر المتوسط والصندوق الفرنسي للبيئة العالمية، ورتبت مشاركة مشتركة في حلقة عمل عقدها الوكالة الفرنسية للتنمية عن التعاون اللامركزي.

30- وأسفرت المناقشات التي جرت بين الصندوق والآلية العالمية والاتحاد من أجل المتوسط إلى إدخال الصندوق والآلية العامية كشركاء في الاتحاد من أجل المتوسط. وتضمنت النتائج تحديد أوجه التآزر ومجالات التعاون المحتملة بين برنامج الاتحاد من أجل المتوسط والصندوق واعتبار الصندوق شريكا محتملا في المنطقة والإشادة بمساهمته في عملية إنشاء الاتحاد من أجل المتوسط. وأبدى ممثلو الاتحاد من أجل المتوسط أيضا اهتمامهم بأنشطة الآلية العالمية في إطار برنامج "الأراضي القاحلة" بحسابه حلقة وصل بين الاتحاد من أجل المتوسط وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وبصدد التعاون اللامركزي الفرنسي، انفتحت شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا والآلية العالمية على إبرام شراكات مع وزارة الخارجية الفرنسية والوكالة الفرنسية للتنمية لتعزيز التعاون اللامركزي في مضمار التنمية الريفية والإدارة المستدامة للأراضي في شمال أفريقيا.

هاء - برنامج آسيا والمحيط الهادي

31- في الشرق الأدنى⁶، أسفرت الشراكة بين الآلية العالمية ووزارة الزراعة في لبنان والمكتب القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن إعداد برنامج جامع للإدارة المستدامة للأراضي حدد إطاره بإنشاء أطر استثمار متكاملة. ويتألف البرنامج من حافظة مشروعات تمولها أستراليا والبرازيل وفنلندا والوكالة الألمانية للتعاون التقني وإسبانيا والسويد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مركز تنمية الأراضي الجافة والصندوق بمبلغ يقارب 26 مليون دولار أمريكي.

32- وفي الأردن، استهلّت وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة البيئة استراتيجية التمويل المتكامل. ويشكل مشروع في الأردن تبلغ تكلفته 29 مليون دولار أمريكي ويهدف إلى تعميم الممارسات المتبعة في الإدارة المستدامة للمياه والأراضي أول مبادرة في إطار استراتيجية التمويل المتكامل. وهو مشروع أعده الصندوق والآلية العالمية ويموله بالاشتراك صندوق التنمية الدولي التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط ومرفق البيئة العالمية في إطار برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. (وصمم الصندوق عملية مرفق البيئة العالمية الخاصة بتدهور الأراضي في الأردن في عام 2006/2007 واعتمدها مرفق البيئة العالمية في أغسطس/آب 2008).

33- وقدمت الآلية العالمية إسهامات جوهرية إلى حلقة العمل بشأن الاستعراض السنوي للأداء التي نظمها الصندوق وعقدت في بانكوك في مارس/آذار 2009 وشاركت فيها الآلية العالمية.

⁶ تقع منطقة الشرق الأدنى في نطاق برنامج آسيا والمحيط الهادي التابع للآلية العالمية.

واو - برنامج أمريكا اللاتينية والكاريبي

- 34- يدير فريق عمل مشترك بين الوزارات تقوده وزارة البيئة المنشأة في الآونة الأخيرة عملية استراتيجية للتمويل المتكامل في بيرو. وتم إعداد مشروع أولي لوثيقة استراتيجية التمويل المتكامل في صيغته النهائية وتم الشروع في عملية مشاورات واسعة النطاق لإقرار نهج استراتيجية التمويل المتكامل وتصميم خطة عمل مناظرة.
- 35- وفي إكوادور، تدعم الآلية العالمية تصميم استراتيجية للتمويل المتكامل تركز على إكساب مسائل الإدارة المستدامة للأراضي مكانة أفضل في إطار السياسات الجديد لهذا البلد وذلك عبر خطة التنمية الوطنية. ويجري إعداد آليات تمويل مبتكرة بالاستعانة بنظم التمويل الصغرى على مستوى المقاطعات في أشد المناطق تضرراً من تدهور الأراضي. ومن شأن هذه الآليات أن تمنح عرى الروابط مع أنشطة الصندوق المقررة في هذا البلد.

زاي - برنامج تمويل تغير المناخ

- 36- عمل الصندوق والآلية العالمية معا لتحقيق الهدف الشامل المتمثل في زيادة القدرات الوطنية لدى البلدان النامية للوصول إلى الاستثمارات والتدفقات المالية بغية معالجة تغير المناخ. وركزت المبادرات المشتركة على ما يلي:

- (أ) إدماج تغير المناخ في برامج الصندوق للفرص الاستراتيجية القطرية. ويرتفع التعاون مع شعبة أفريقيا الغربية والوسطى في الصندوق بتيسير وتعزيز حصول بلدان غرب ووسط أفريقيا على التمويل المتم من تمويل تغير المناخ المخصص لتوسيع نطاق أنشطة الإدارة المستدامة للأراضي المناصرة للفقراء. وأول مثال ملموس في هذا الصدد هو الإسهام المقدم إلى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في تشاد والمتعلق بتعميم إجراءات التكيف مع تغير المناخ وتخفيف وطأته عبر ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي.
- (ب) بناء القدرات لصياغة وإعداد برامج تكيف وتخفيف ممكنة التنفيذ ماليا في القطاعين الزراعي والريفي وقطاع استخدام الأراضي. وبالاستعانة بمبادرة "تخفيف تأثير تغير المناخ وتدهور الأراضي من خلال برنامج الصندوق للفرص الاستراتيجية القطرية في فييت نام" نظمت الآلية العالمية وشعبة آسيا والمحيط الهادي في الصندوق دورة خاصة بتغير المناخ خلال استعراض الأداء السنوي لشعبة آسيا والمحيط الهادي لعام 2009. وأجرت الدورة تمحيصاً أولياً لتأثير تغير المناخ على حافظة مشروعات شعبة آسيا والمحيط الهادي وحددت تدابير التكيف والتخفيف الكفيلة بمعالجة هذه المسألة في تصميم المشروعات في المستقبل.

- 37- وشاركت الآلية العالمية في فريق السياسات المرجعي بشأن تغير المناخ الذي تتولى قيادته شعبة السياسات بالصندوق والذي أنشئ في عام 2007 بغية التوصل إلى فهم مشترك لتغير المناخ وتحديد موقف الصندوق وإرساء أسس بيئة مهياة بشكل أفضل لتحديد موقع الصندوق في المسائل العالمية الرئيسية وإعداد منتجات وأدوات وعقد شراكات تعين الصندوق على معالجة التأثيرات السلبية الناجمة عن تغير المناخ على السكان الذين يستهدفهم.

38- ومن حيث تقاسم المعرفة، أعدت الآلية العالمية صحائف وقائع إقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي وصحائف وقائع إقليمية فرعية (جزر المحيط الهادي ووسط آسيا وجنوب شرق آسيا وجنوب آسيا) عن تأثير تغير المناخ على القطاعات الرئيسية (الزراعة، الغابات، المياه والمناطق الساحلية) للاستفادة منها في استعراض الأداء السنوي لشعبة آسيا والمحيط الهادي، ونشرت هذه الصحائف على الأجزاء ذات الصلة من موقع الصندوق على شبكة الإنترنت.

39- وفضلا عن ذلك، أجريت مناقشات مع وحدة البيئة العالمية وتغير المناخ التابعة للصندوق بشأن التعاون المحتمل في الأنشطة المشتركة الرامية إلى تعزيز المعرفة داخل الصندوق بمسائل تغير المناخ في إطار التنمية الريفية.

حاء - برنامج الوصول إلى الأسواق والتجارة

40- يعتبر الصمغ العربي إحدى أولويات تنمية التجارة في مالي، كما ورد في الدراسة القطرية التشخيصية للتكامل التجاري وخطة العمل المقترنة بها التي أعدت في سياق الإطار المتكامل للمساعدة التقنية ذات الصلة بالتجارة. ونظرا لما يحظى به قطاع الصمغ العربي من أولوية عالية، فثمة حاجة إلى ترشيد الاستثمارات في مضمار التجارة والزراعة والبيئة حول تنفيذ استراتيجية قطاع الصمغ العربي.

41- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2009، استهلّت الآلية العالمية مناقشات مع مكتب التنسيق الوطني التابع للصندوق في مالي بشأن إسهام الصندوق المحتمل في دعم قطاع الصمغ العربي في ذلك البلد. وتساعد الآلية العالمية الحكومة في إعداد إطار استراتيجي للاستثمار في الإدارة المستدامة للأراضي. وفي نطاق هذا الإطار، قدمت الآلية العالمية الدعم لتنمية قطاع الصمغ العربي لتوجيه الموارد ذات الصلة بالتجارة صوب إطار الاستثمار المتعلق بالإدارة المستدامة للأراضي.

طاء - استعراضات الحافظة

42- تبين من استعراض الحافظة المشترك لاستثمارات الصندوق ذات الصلة بالإدارة المستدامة للأراضي (2005-2006) أن برامج الصندوق ومشروعاته الداعمة لأهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بلغت ما يعادل 1.8 مليار دولار أمريكي من القروض و118.7 مليون دولار أمريكي من المنح، أي 63 في المائة من القيمة الكلية لحافظة الصندوق. وتم الآن توسيع نطاق المنهجية التي أعدتها الآلية العالمية والصندوق لتشمل استعراض حافظتي الإدارة المستدامة للأراضي في مصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي في منطقة أفريقيا، وهو استعراض تجريه المنظمتان في إطار أرض أفريقيا، بالتعاون مع الآلية العالمية.

43- وفي اجتماع نظّمته الآلية العالمية لمناقشة النتائج الأولية التي أسفر عنها الاستعراضان اللذان أجراهما البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي في مارس/آذار 2009، أطلع الصندوق المشاركين على النواتج والنتائج المستمدة من استعراض حافظته. وأوضح الصندوق أن جميع أهداف الاستعراض الثلاثة المحددة قد تحققت الآن، ألا وهي - التعميم الداخلي للإدارة المستدامة للأراضي، التعميم الخارجي للإدارة المستدامة للأراضي واستخدام منظمات أخرى لمنهجية استعراض حافظة الإدارة المستدامة للأراضي.

44- ومن حيث التأثير في مضمار السياسات، شكل استعراض حافظة الصندوق وسيلة فعالة في استحداث منهجية مبتكرة لتحديد المشروعات المناسبة وفي إعداد مذكرة تعلم عنوانها "تعميم أهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في عمليات الصندوق (البرامج والاستراتيجيات)". فضلا عن ذلك، اقترن الاستعراض بعدد من عمليات الإصلاح الداخلي أدت إلى اعتماد سياسات واستراتيجيات مؤسسية جديدة مثل السياسة المحدثة لإدارة الموارد البيئية والطبيعية واستراتيجية تغير المناخ الجديدة المقرر إنجازهما في عام 2010. وإضافة إلى ذلك، ولّد استعراض الحافظة اهتماما بالتقييم المتكامل لاقتصادات تدهور الأراضي - وهي مبادرة كانت الآلية العالمية سبّاقة إليها منذ مايو/أيار 2009.

ياء - لجنة التسهيلات

45- صُممت لجنة التسهيلات باعتبارها هيئة استشارية يوجهها الطلب لدى الآلية العالمية تقدم الإرشادات بشأن عمليات الآلية العالمية وتدعم ترتيبات التعاون المؤسسية بين الآلية العالمية والمؤسسات التي لديها دراية تقنية ومالية ملائمة. ودعم الصندوق، بصفته أحد الأعضاء المؤسسين الثلاثة للجنة، مع أعضاء آخرين في اللجنة، الآلية العالمية في عام 2009 بإسداء المشورة الاستراتيجية، لا سيما أثناء اجتماعي اللجنة المعقودين في روما وبوينس آيرس في أكتوبر/تشرين الأول على هامش مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وأسفر هذان الاجتماعان عن نتائج هامة تعد معالم تسترشد بها لجنة التسهيلات من حيث دورها الاستراتيجي وإعداد استراتيجيات التمويل المتكامل وتنفيذها ودعم عمليات الاستعراض المشترك للحافظة. وترد الخطوات المقبلة بإيجاز في الجزء سابعا من هذا التقرير.

كاف - المنتدى العالمي للجهات المانحة المعنية بالتنمية الريفية

46- الآلية العالمية والصندوق عضوان في المنتدى العالمي للجهات المانحة المعنية بالتنمية الريفية الذي يهدف إلى التخفيف من حدة الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي في المناطق الريفية في البلدان النامية من خلال زيادة المعونة المقدمة إلى الزراعة والتنمية الريفية وجعلها أكثر فعالية. وهي تدعم المانحين والحكومات القطرية الشريكة على حد سواء في مضمار التكيف مع المبادئ التي أرساها إعلان باريس بشأن فعالية المعونة (2005) وفي تطبيق هذه المبادئ وإعلان روما بشأن التنسيق (2003). وساهمت الآلية العالمية، بصفقتها عضوا في المنتدى، في عدة اجتماعات وفرق عمل مواضيعية (على سبيل المثال بشأن تغير المناخ) جنباً إلى جنب مع أعضاء آخرين مثل الصندوق. وسيستضيف الصندوق والآلية العالمية معا الاجتماع السنوي المقبل للجمعية العامة ومجلس المنتدى في يناير/كانون الثاني 2010.

لام - أنشطة الاتصال

47- في عام 2009، تعاونت الآلية العالمية مع الصندوق في سلسلة من مبادرات الاتصال. وصممت شعبة الاتصال بالصندوق حيزا خاصا بالمعارض لمجلس المحافظين، وخصصت حيزا متكاملًا للآلية العالمية يمكن الزوار من الاطلاع على المطبوعات ومشاهدة أفلام الفيديو التوثيقية المنتجة بالاشتراك مع

الصندوق وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة السويسرية للتعاون الإنمائي وجهات أخرى، وذلك بمناسبة السنة الدولية للصحارى والتصحر.

48- وزود فريق العلاقات مع وسائل الإعلام في الصندوق الآلية العامة بإرشادات قيمة في إعداد عدة نشرات إعلامية، وساهم في إصدارها عبر قنوات الصندوق الإعلامية. ووجهت الدعوة إلى منسق الاتصالات لتقديم إيضاحات عن التصحر وتغير المناخ والتأثيرات الناجمة عنهما إلى المجموعة من تلاميذ المدارس الأولية الذين كانوا في زيارة للصندوق.

49- ويمول الصندوق والآلية العالمية في الوقت الحالي مشروعا وثائقياً تعده جامعة أمستردام الحرة بعنوان "مزيد من الناس، مزيد من الأشجار" يسلط الأضواء على الظروف البيئية السائدة الآن وفي الماضي في أجزاء من بوركينافاسو وكينيا. وبالتركيز بوجه خاص على الأراضي، يسوق المشروع الوثائقي الدليل على التدابير طويلة الأجل التي اتخذها المزارعون المحليون، بمساعدة من المشروعات والبرامج الإنمائية، لتحسين بيئتهم وموارد رزقهم.

50- وأسهم مكتب سكرتير الصندوق في قائمة مصطلحات ثلاثية اللغات تتضمن أكثر المصطلحات استعمالاً في الوقت الحالي يتولى إعدادها موظفو إدارة المحتويات في الآلية العالمية بغية تسهيل عمل الموظفين والشركاء الذين يكتبون في مجال التمويل الموجه لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي.

سادسا - الدعم الإداري المقدم من الصندوق إلى الآلية العالمية

ألف - الخدمات المالية

51- تقدم شعبة الخدمات المالية بالصندوق خدمات ذات صلة بنفقات الصندوق الإدارية والتشغيلية مثل المدفوعات للموردين وكشف رواتب الموظفين وأتعاب الاستشاريين ونفقات السفر. وإضافة إلى ذلك، تتولى شعبة الخدمات المالية الإشراف على الضمان الصحي للموظفين والمسائل المتعلقة بسياسة التعويضات وتقوم بإدارتهما. وقدمت شعبة الخدمات المالية دعماً فعالاً للإدارة المالية في الآلية العالمية. ويحمد للتعاون الممتاز بين شعبة الخدمات المالية والآلية العالمية أنه ساهم في تمتين الوضع المالي للآلية العالمية.

باء - مكتب المستشار العام

52- يقدم مكتب المستشار العام في الصندوق مشورة قانونية قيمة للآلية العالمية تتضمن مسائل الموارد البشرية. وكان للمشورة القانونية القيمة التي زود بها مكتب المستشار العام الآلية العالمية ضلع كبير في تعزيز وتسهيل عملياتها. وحظيت التوصيات المهنية التي قدمها مكتب المستشار العام في الوقت المناسب بقبول حسن.

جيم - المنتدى المتعدد المانحين

53- سعت الآلية العالمية مع شعبة الخدمات المالية إلى إنشاء منتدى متعدد المانحين. ويكمن هدف هذا المنتدى في تجميع الموارد الطوعية المتنوعة وفي تطبيق نظام الإدارة على أساس النتائج التابع للآلية العالمية من خلال برنامج عملها وميزانياتها لفترة السنتين. ويتألف المنتدى المتعدد المانحين من نظام يتيح تدفقات مالية يمكن التنبؤ بها بدرجة أكبر من خلال "تحالف مالي" مع الوكالات المانحة ومؤسسات التمويل الدولية ومن بينها الصندوق، وبحيث يصبح من الممكن تحسين التخطيط وميزنة المساهمات الطوعية. وتم استحداث المنتدى المتعدد المانحين إثر القرار الذي اتخذته المجلس التنفيذي للصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2006 (EB 2006/89/R.56) بشأن "الإجراءات الناضجة للموارد الخاصة للآلية العالمية في حساب المنتدى المتعدد المانحين"، بينما تودع ميزانية الآلية العالمية الأساسية التي يقدمها مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في الحساب الإداري للميزانية الأساسية (أو الحساب الأول) لأغراض الإدارة المنفصلة للميزانية والمراجعة من قبل مؤتمر الأطراف.

دال - الموارد البشرية

54- خلال عام 2009، قدمت شعبة الموارد البشرية بالصندوق الدعم إلى الآلية العالمية بسبل شتى فكفلت الإصدار الدقيق وفي الموعد المحدد لما يقارب 80 من عقود الاستشارة؛ وقدمت الدعم لموظفي الآلية العالمية ممن بحوزتهم عقود لأجل محدد في مسائل ذات صلة بالتوظيف والانتداب والأجور والفوائد وتقييم الأداء وفي مجالات أخرى مثل ترتيبات العمل البديلة وفوائد الضمان الاجتماعي.

55- وزود الصندوق الآلية العالمية بإرشادات للاستيثاق من التقيد بجميع السياسات والإجراءات المتبعة في مسائل الموارد البشرية وذلك وفق كتيب إجراءات الموارد البشرية المعمول به في الصندوق.

56- وفي مضمار تطوير الموظفين وتدريبهم، دأبت وحدة تطوير الموظفين والتدريب بالصندوق على إبلاغ الآلية العالمية بأنشطة التدريب المقبلة بانتظام وحثت موظفي الآلية العالمية على المشاركة الكاملة في كافة فرص التدريب. وقد أجرت الآلية العالمية عدة دورات تدريب عبر الصندوق.

سابعا - التعاون المستقبلي بين الآلية العالمية ودائرة إدارة البرامج بالصندوق

57- حدد تقييم الآلية العالمية في الصندوق العمل المشترك على المستوى البرامجي بوصفه أحد المجالات الرئيسية التي يمكن فيها الارتقاء بالتعاون مع الصندوق. ولذلك تبرز الأجزاء التالية السبل الواعدة التي يعكف الصندوق والآلية العالمية على استكشافها لتقوية الدعم الذي تقدمه كلتا المنظمتان في تنفيذ مهمتهما.

ألف - شعبتا أفريقيا الشرقية والجنوبية وأفريقيا الغربية والوسطى

58- في إطار مبادرة أرض أفريقيا، وافق مرفق البيئة العالمية في عام 2004 على تمويل يبلغ 150 مليون دولار أمريكي لعدد من البرامج القطرية للإدارة المستدامة للأراضي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

في نطاق الإطار الجامع لبرنامج الاستثمار الاستراتيجي للإدارة المستدامة للأراضي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

59- وللصندوق، عبر وحدة البيئة العالمية وتغير المناخ، دور قيادي في تنفيذ برنامج الاستثمار الاستراتيجي في ستة بلدان هي: جزر القمر وإريتريا وإثيوبيا وموريتانيا والنيجر وسوازيلند. وفي إطار التعاون المعزز المقترح بين الآلية العالمية والصندوق، ستعمل الآلية العالمية مع شعبة أفريقيا الغربية والوسطى وشعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية لاستقطاب مزيد من التمويل المشترك لمشروعات تتدرج في إطار برنامج الاستثمار الاستراتيجي يقوم فيها الصندوق بدور طليعي.

60- وتعتزم الآلية العالمية أيضا أن تعمل في تعاون وثيق مع شعبة أفريقيا الغربية والوسطى وشعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية على تعميم الإدارة المستدامة للأراضي وتغير المناخ في برامج ومشروعات التنمية الزراعية الحالية والمقبلة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. والهدف من وراء ذلك هو توسيع نطاق الأنشطة الميدانية المنبثقة عن الإدارة المستدامة للأراضي والرامية إلى التكيف مع تغير المناخ وتخفيف آثاره، مما يكفل صمود البلدان أمام تغير المناخ وتعزيز إنتاجية الأنشطة في قطاعي الزراعة والموارد الطبيعية واستدامتها في نهاية المطاف.

باء - شعبتا آسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاربيبي

61- وافق المجلس التنفيذي للصندوق، في دورته السابعة والتسعين المعقودة في سبتمبر/أيلول 2009، على القسط الثاني من منحة الصندوق (1.25 مليون دولار أمريكي) لبرنامج تصميم استراتيجيات تمويل متكاملة لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في بلدان مختارة من آسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاربيبي. ويعالج هذا البرنامج التحديات الناشئة ويستثمر الفرص المتاحة، لا سيما في مضمار التكيف مع تغير المناخ في أقل البلدان نموا المتضررة من التصحر والجفاف. ولتنفيذ القسط الثاني، ستتولى الآلية العالمية إعداد صحائف أنشطة قطرية خاصة بكل بلد، بالتعاون مع مدراء البرامج القطرية، تبين بالتفصيل الأنشطة الرئيسية والمهام المشتركة المتفق عليها للبلدان المختارة. وتتألف المرحلة الثانية التي ستكون مدتها الكلية سنتان (2011/2009) من خمسة مكونات هي:

- (أ) دعم تنفيذ استراتيجيات التمويل المتكامل في البرازيل وكمبوديا وإكوادور ونيبال وبيرو وسري لانكا وتايلند وأوروغواي؛
- (ب) تصميم استراتيجيات التمويل المتكامل الوطنية لبوتان وشيلي والجمهورية الدومينيكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية؛
- (ج) تنفيذ برامج بناء القدرات بشأن تمويل تغير المناخ في بلدان مختارة؛
- (د) حشد موارد إضافية لبرامج الصندوق ومشروعاته من خلال إعداد وتنفيذ عناصر تتعلق بتغير المناخ والإدارة المستدامة للأراضي في إطار استراتيجيات التمويل المتكامل؛
- (هـ) إدارة المعرفة لتوثيق أفضل الممارسات بغية تكرارها في مناطق أخرى.

جيم - شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

62- ستواصل الآلية العالمية العمل مع شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في إطار الاتحاد من أجل المتوسط وفي تمثين عرى التعاون مع التعاون اللامركزي الفرنسي. وبشأن الاتحاد من أجل المتوسط، سيشترك الصندوق والآلية العالمية في تنظيم الاجتماع الوزاري الأوروبي - المتوسطي الأول عن الأمن الغذائي والزراعة والتنمية الريفية المقرر عقده في عام 2010. وسيدعى الصندوق والآلية العالمية للمشاركة في الاجتماع الوزاري الأوروبي - المتوسطي الرابع عن المياه (إسبانيا 13-14 مايو/أيار 2010). وبصدد التعاون اللامركزي الفرنسي، وجه الصندوق والآلية العالمية الدعوة إلى ممثل وزارة الخارجية الفرنسية للحضور إلى روما بغية عقد شراكات رسمية لتقديم الدعم المشترك للمجتمعات المحلية في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

دال - شعبة المشورة التقنية

63- ستواصل الآلية العالمية مشاركتها مع الصندوق في المستقبل بشأن استعراضات حافظة الإدارة المستدامة للأراضي. وأثناء الاجتماع الحادي والعشرين للجنة التسهيلات، المعقد في سبتمبر/أيلول 2009، اقترحت الآلية العالمية إشراك اللجنة في استعراض الحافظات البرمجية لمنظماتها الأعضاء بغية قياس استثماراتها في الإدارة المستدامة للأراضي. ويستند الاقتراح إلى المنهج التحليلي والمنهجية اللذين أعدتهما الآلية العالمية بالتعاون مع الصندوق وأرض أفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي.

هـ - لجنة التسهيلات

64- أثناء اجتماع لجنة التسهيلات الذي عقد في الآونة الأخيرة على هامش مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، في بوينس آيرس (سبتمبر/أيلول 2009)، وافقت اللجنة على أن تنفيذ استراتيجيات التمويل المتكامل - وهي الوسيلة الرئيسية لدى الآلية العالمية لحشد الموارد على المستوى القطري - سيرتبط بالبرمجة والعمليات في البلدان الأعضاء في اللجنة على المستوى القطري، وسيعول عليهما، بما في ذلك برامج الصندوق القطرية. وكانت هذه النتيجة ثمرة إعداد قالب لاستراتيجيات التمويل المتكامل من قبل الآلية العامة بهدف تعزيز تنفيذ هذه الاستراتيجيات. ويعد القالب محاولة للاستجابة للطلب المتزايد من البلدان النامية على الدعم الذي تقدمه الآلية العالمية وهو يفترض أن تعمل الآلية العالمية بالاقتران مع وكالات مانحة ثنائية ومتعددة الأطراف ومع الوكالات الداعمة لاستراتيجية التمويل المتكامل بصورة مباشرة على الصعيد القطري.

65- ووافقت لجنة التسهيلات أيضا على إعادة تعريف دورها كمجموعة استراتيجية استشارية تدعم الآلية العالمية. وهو أمر يستدعي اتباع نهج مواضيعي بدرجة أكبر حيال التعاون يصب اهتمامه على المسائل الاستراتيجية ويستثمر الميزة النسبية لدى كل عضو من أعضاء اللجنة. وسيسهل ذلك تحقيق مزيد من التآزر بين أعضاء اللجنة ويسفر عن طرائق جديدة للتعاون يكون فيها أعضاء اللجنة شركاء متعاونين لا مجرد ميسرين لعمل الآلية العالمية. ومن المفترض أن يبدأ تنفيذ دور لجنة التسهيلات بعد إعادة تحديد معالمه، على نحو كامل، بتولي الصندوق رئاسة اللجنة في عام 2010.

66- فضلا عن ذلك، وبناء على النتائج الإيجابية لعمليات استعراض حافظة الصندوق، أعدت الآلية العالمية اقتراحا لإشراك لجنة التسهيلات في استعراض الحافظات البرمجية للمنظمات الأعضاء فيها بغية قياس استثماراتها في الإدارة المستدامة للأراضي. ويحظى هذا النهج بدعم الصندوق وأعضاء آخرين في اللجنة بحسبانه وسيلة لقياس مستويات الاستثمار في الإدارة المستدامة للأراضي وعقد مقارنات بينها وتقدير المساهمات لتحقيق الأهداف والأولويات المؤسسية والوطنية والدولية وتحديد الفرص المتاحة لتحفيز أوجه التآزر والتكامل المحتملة ووضع معايير أساسية تقاس بها الأنماط والتوجهات المستقبلية.

واو - وحدة البيئة العالمية وتغير المناخ

67- تعزز الآلية العالمية مشاركتها في المناقشات السياساتية بشأن نظام تغير المناخ بعد عام 2012 وتريد إسهامها في هذا الصدد لزيادة حشد الموارد وفرص الاستثمار للتكيف مع تغير المناخ وتخفيف تأثيره في البلدان النامية المتضررة من التصحر. وترد أدناه أمثلة على التعاون بين الآلية العالمية والصندوق ومبادراتهما المشتركة تحقيقا للهدف الجامع المتمثل في زيادة القدرات الوطنية لدى البلدان النامية في الوصول إلى الاستثمارات والتدفقات المالية لمعالجة تغير المناخ.

68- وسيتولى مدراء برامج الصندوق القطرية والمختصون في مضمار التمويل لمكافحة انبعاثات الكربون المنتمين إلى القطاع الخاص الاضطلاع بالأنشطة المشتركة لإعداد وتنفيذ عناصر تغير المناخ/الإدارة المستدامة للأراضي التي يمكن إدماجها في برامج الصندوق ومشروعاته، بما في ذلك تنفيذ الأنشطة الرامية إلى بناء القدرات في مضمار الحصول على التمويل في مجال تخفيف تأثير تغير المناخ و/أو التكيف معه.

69- وستعد مندييات لتمويل الشراكات تجتمع في إطارها الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمانحون وذلك بغية إبرام اتفاقيات تمويل. وسيستمر العمل في مشروعات تغير المناخ و/أو الإدارة المستدامة للأراضي للبلدان التي قطعت فيها عمليات إعداد استراتيجيات التمويل المتكامل أشواطاً بعيدة.

70- أما من حيث الروابط بين تغير المناخ وتدهور الأراضي، فتحتوي جميع عمليات استراتيجيات التمويل المتكامل التي بدأ تطبيقها في البلدان المختارة على عنصر متين يهدف إلى تنسيق تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مع الاستراتيجيات الوطنية قيد التنفيذ ذات الصلة بتغير المناخ. وتحظى الآليات التي تفرق تمويل تغير المناخ بتقديم الدعم للإدارة المستدامة للأراضي في مشروعات التنمية الريفية المستدامة بقدر خاص من الاهتمام.

71- وإثر مشاورات مع الحكومة، ستعقد في البرازيل حلقة عمل وطنية مستهدفة بشأن تصميم استراتيجيات التمويل المتكامل لتقديم الدعم للجنة الوطنية المتعددة المؤسسات المعنية بالتصحر لإعداد استراتيجية للتمويل المتكامل تستهدف مقاطعات البرازيل الشمالية الشرقية الأكثر تضرراً من التصحر. وستنظم أيضاً حلقة عمل مدتها ثلاثة أيام لمتابعة تصميم استراتيجيات التمويل المشترك عن استخدام آليات تمويل تغير المناخ في دعم الاستثمارات في مجال الإدارة المستدامة للأراضي. ويهدف التدريب المقدم إلى تحديد فرص مشروعات التخفيف والتكيف لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بحيث تعود فوائدها على

فقراء الريف بتخفيف التأثير السلبي لتدهور الأراضي على موارد الرزق في المناطق المتضررة في بلدان مختارة. ومن شأن ذلك أن يتيح الإدماج الاستراتيجي لشواغل تغير المناخ في تصميم مشروعات الصندوق في مرحلة باكورة وأن يعين المشروعات على جذب التمويل الموجه إلى تغير المناخ من خلال إدخال مكونات التخفيف والتكيف.

72- وتناقش الآلية العالمية والصندوق كذلك انخراط الصندوق المحتمل في إنشاء صندوق/مرفق الكربون في السوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية الذي يجري العمل فيه حالياً ويحظى بدعم الآلية العالمية. وتتضمن الخصائص الرئيسية والجوانب التشغيلية لهذه المبادرة حشد الاستثمارات المتعلقة بتغير المناخ، إلى داخل السوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية ومنها، والتي تدعم أنشطة التكيف مع الإدارة المستدامة للأراضي، وتحديد وإعداد مشروعات قابلة للتنفيذ والاستدامة.

73- وأبدى الصندوق اهتمامه بالانخراط في تنفيذ مشروع الآلية العالمية المعنون "إدماج تمويل تغير المناخ في استراتيجيات الاستثمار في الإدارة المستدامة للأراضي" الذي تموله المفوضية الأوروبية. ويكمن الهدف الجامع لهذا المشروع في ضمان تدفقات استثمارية ملائمة ومستمرة في الإدارة المستدامة للأراضي على نحو يعود بالفائدة على موارد الرزق الريفية وذلك بزيادة التمويل المشترك من آليات تمويل تغير المناخ في تسعة بلدان مختارة (إكوادور وغواتيمالا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وموزامبيق والنيجر والسنغال ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة والضفة الغربية و غزة).

74- وستساهم الآلية العالمية ووحدة البيئة العالمية وتغير المناخ في الصندوق، بصفتها عضوين في الفريق الاستشاري الخاص لتغير المناخ وإدارة الأراضي التابع لأرض أفريقيا، في إعداد برنامج أنشطة تشمل كل مجالات الأنشطة الثلاثة لأرض أفريقيا وهي: (1) إقامة التحالفات (إعداد برنامج رئيسي عن تغير المناخ)؛ (2) إدارة المعرفة (دعم إعداد وثيقة البنك الدولي/المعهد الدولي لأبحاث السياسات الغذائية المعنونة "الأراضي والمناخ: دور الإدارة المستدامة للأراضي للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى")؛ (3) الاستثمارات.

75- وفي هذا الإطار، تعزز الآلية العالمية العمل، في تعاون وثيق مع الصندوق، في عام 2010، لتعميم الإدارة المستدامة للأراضي وتغير المناخ في برامج ومشروعات التنمية الزراعية الحالية والمستقبلية. ويسعى هذا التعاون إلى توسيع نطاق أنشطة التكيف والتخفيف الميدانية المنبثقة عن الإدارة المستدامة للأراضي وذلك لكفالة صمود البلدان أمام تغير المناخ وتعزيز/استدامة إنتاجية الأنشطة في قطاعي الموارد الزراعية والطبيعية.

زاي - التعاون مع مرفق البيئة العالمية في إطار حافظة الصندوق

76- عملت الآلية العالمية مع وحدة البيئة العالمية وتغير المناخ في الصندوق في إعداد عدة مشروعات لمرفق البيئة العالمية. وتم إعداد ثلاثة من مشروعات مرفق البيئة المنفذة في إطار مبادرة الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في نطاق شراكة مع مدراء البرامج القطرية للصندوق ووحدة البيئة العالمية وتغير المناخ بالصندوق. ومن المتوقع أن يسفر التعاون بين الآلية العالمية

ووحدة البيئة العالمية وتغير المناخ عن إعداد سلسلة من مشروعات مرفق البيئة العالمية المتأثرة التي تعالج مسائل تدهور الأراضي في إطار دورة التجديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية.

نظرة عامة على المساهمات الطوعية المتاحة للآلية العالمية في فترة السنتين 2009-2008

(بدولارات الولايات المتحدة)

| المجموع | 2009 | 2008 | الجهة المانحة |
|-------------------|------------------------|------------------|-------------------------------|
| 2 500 000 | 1 250 000 ^أ | 1 250 000 | الصندوق |
| 4 106 295 | - ^ب | 4 106 295 | المفوضية الأوروبية |
| 205 000 | - | 205 000 | البنك الدولي للإنشاء والتعمير |
| 418 001 | 263 000 | 155 001 | فنلندا |
| 3 428 495 | - | 3 428 495 | النرويج |
| 638 000 | - | 638 000 | إسبانيا |
| 422 430 | 422 430 ^ج | - | السويد |
| 13 843 | 13 843 | - | جهات مانحة أخرى |
| 11 732 064 | 1 949 273 | 9 782 791 | المجموع |

^أ القسط الثاني من المنحة البالغة قيمتها 1.25 مليون دولار أمريكي التي وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته السابعة والتسعين في سبتمبر/أيلول 2009 (الوثيقة (EB 2008/97/R.15/Rev.1).

^ب عقد بمبلغ 3 395 951 دولاراً أمريكياً، تم الاتفاق عليه، ويتوقع إبرامه بحلول نهاية عام 2009.

^ج عقد إضافي بمبلغ 430 000 دولار أمريكي، تم الاتفاق عليه، ويتوقع إبرامه بحلول نهاية عام 2009.

